

تاج العروس من جواهر القاموس

الجُرْفُ بِالْكَسْرِ : بَاطِنُ الشَّدْقِ وَالْجَمْعُ أَجْرَافُ نَقْلَاهُ ابْنُ عَبَّادٍ

الجُرْفُ : الْمَكَانُ الَّذِي لَا يَأْخُذُهُ السَّيْلُ وَيُضَمُّ .

الجُرْفُ بِالضَّمِّ ع قُرْبَ مَكَّةَ شَرَّفَهَا □ُ تَعَالَى كَانَتْ بِهِ وَقَعَةَ بَيْنَ هَذَيْلٍ وَسُلَيْمٍ .

الجُرْفُ أَيْضاً : ع قُرْبَ الْمَدِينَةِ صَلَّى □ُ وَسَلَّامَ عَلَى سَاكِنِهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا بِهَا كَانَتْ أَمْوَالُ عُمَرَ رَضِيَ □ُ عَنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ □ُ عَنْهُ - (أَنْزَّهُ مَرَّةً يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ بِالْجُرْفِ فَجَعَلَ يَنْسِبُ الْقِبَائِلَ حَتَّى مَرَّ بِبَنِي فَزَارَةَ) هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائِيَّةِ وَكَذَا صَاحِبُ الْمَصْبُوحِ وَالصَّغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ قَالَ شَيْخُنَا : وَالَّذِي فِي مَشَارِقِ عِيَاضِ أَنْزَّهُ بَضَمْتَيْنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ ظَاهِرٌ إِذْ أَعْفَلَاهُ مَعَ شَهْرَتِهِ . الْجُرْفُ : ع بِالْيَمَنِ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُحَدِّثُ الْجُرْفِيُّ سَمِعَ مِنْهُ هَيْبَةُ □ُ الشَّيرَازِيُّ الْجُرْفُ : ع : بِالْيَمَامَةِ .

قال أبو خيرة : الجُرْفُ : عُرْضُ الْجَبَلِ الْأَمْلَسِ فِي الصَّحاحِ : الْجُرْفُ مَا تَجَرَّسَتْهُ السُّيُولُ وَأَكَلَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ . وفي الْمُحْكَمِ : الْجُرْفُ : ما أَكَلَ السَّيْلُ مِنَ أَسْفَلِ شِقِّ الْوَادِي وَالنَّهْرِ . ج : أَجْرَافُ وَجُرُوفُ كَالْجُرْفِ بِضَمِّ تَيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ عُسْرٍ وَعَسْرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ) وَقَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةً وَحَمْزَادٌ وَيَحْيَى وَخَلَفٌ ج : جِرْفَةٌ كَجِرَّةٍ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَتَأْخِيرُ الْمُصَنِّفِ ذِكْرَ هَذَا الْجَمْعِ بَعْدَ قَوْلِهِ : (بَضَمْتَيْنِ) يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ جَمْعاً لَهُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ جَمْعُ الْمُثَقَّلِ : أَجْرَافُ كَطُنُبٍ وَأَطْنَابٍ وَجَمْعُ الْمُخَفَّفِ جِرْفَةٌ كَجُرِّ وَجِرَّةٍ فِي كَلَامِهِ نَطَّرُ مَعَ إِعْفَالِهِ عَنْ جُرُوفِ الَّذِي ذَكَرَ ابْنُ سَيْدِهِ زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ شِقَّةٍ فَهُوَ شَطٌّ وَشَاطِئٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : جُرْفُ الْوَادِي وَنَحْوِهِ مِنْ أَسْنَادِ الْمَسَائِلِ إِذَا نَخَجَ الْمَاءُ فِي أَصْلِهِ فَاحْتَقَرَهُ فَصَارَ كَالدَّحْلِ وَأَشْرَفَ وَهُوَ الْمَهْوَاةُ

والجورُوفُ كجورُوهَرٍ : الحِمَارُ زَقْلَاهُ الصَّاعَانِيُّ .

في التَّهْذِيبِ : قال بعضهم : الجورُوفُ : الطَّلِيمُ وَأَنْشَدَ لكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدِّ لَانَتْ عَرِيكَتُهَا ... كَسَوْتُهُ جَوْرَفًا أَقْرَابُهُ
خَصِيفًا قال : وهذا تَصْحِيفُ والصَّوَابُ : (جَوْرَقُ) بالقافِ .

قلتُ : وهكذا أوردَهُ ابنُ الأعرابيِّ بالقافِ وقال أبو العباسِ : مَنْ
قَالَه بِالْفَاءِ فقد صَحَّفَ وقد أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ وصاحبُ اللسانِ في
كُتُبِهِم مع التَّنْذِيرِ عَلَى تَصْحِيفِهِ ففي إيرادِ المُصَنِّفِ هكذا نَظَرَ لا
يَخْفَى .

الجورُوفُ : البِرُّ ذَوْنُ السَّرِيحِ .

قال الصَّاعَانِيُّ : الجورُوفُ : السَّيْلُ الجُرَافُ يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ وَبِهِ
شُبُهَةٌ البِرُّ ذَوْنُ .

قال ابنُ الأعرابيِّ : أَجْرَفَ الرَّجُلُ : رَعَى إِبْلَهُ الجَرَفَ بِالْفَتْحِ وهو
الكَلْبُ المُلْتَفُّ تَقْدَمُ أَجْرَفَ المَكَّانِ : أَصَابَهُ سَيْلُ جُرَافٍ . قال
اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ مُجَارِفٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ : لا يَكْسِبُ خَيْرًا ولا
يُنْزِمُ مَالَهُ كالمُجَارِفِ بِالْحَاءِ وقال يعقوبُ : المُجَارِفُ : الفقيرُ
كالمُجَارِفِ وَعَدَّه بَدَلًا وليس بشيءٍ . قال ابنُ عبدِادٍ : كَبِشُ مُتَجَرِّفٌ
وهو الذي قد ذَهَبَتْ : عامَّةٌ سَمِنَةٍ وكذلكَ الإِبِلُ .

قال : وجاءَ فلانٌ مُتَجَرِّفًا : أَي هَزِيلًا مُضْطَرِبًا .

ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اجْتَرَفَ الشَّيْءَ عَنِّ وَجَهَ الأَرْضِ كَجَرَفِهِ .
والمَجْرِفُ كمنْبِرٍ : المَجْرِفَةُ .

وَبَنانٌ مَجْرِفٌ : كَثِيرُ الأَخْذِ لِلطَّعَامِ أَنْشَدَ ابنُ الأعرابيِّ :

" أَعْدَدْتُ لِللَّعْمِ بَنانًا مَجْرِفًا .

" وَمَعْدَةٌ تَغْلِي وَبَطْنًا أَجْوَا فَا